

ذكرى ، وكشف لي عن وجه كل شيء فرأيت متعلقا بوجهه ،
وعن ظهر كل شيء فرأيت متعلقا بأمره ونهيه .

وقال لي انظر إلى وجهي ، فنظرت . فقال ليس غيري . فقلت
ليس غيرك .

وقال لي انظر إلى وجهك ، فنظرت . فقال ليس غيرك ، فقلت
ليس غيري .

فقال انرج فأنت الفقيه ، فخرجت اسعى في الفقه وصح لي
قلب العين فقابيتها بالفقه وجئت بها إليه ، فقال لا أنظر الى
مصنوع .

٤٢ - موقف نور

أوقفتني في نور وقال لي لا أقبضه ولا أبسطه ولا أطويه ولا أنشره .
ولا أخفيه ولا أظهره ، وقال يا نور انقبض وانبسط . وانطو وانتشر
واخف واظهر فانقبض وانبسط . وانطوى وانتشر وخفي وظهر ،
ورأيت حقيقة لا أقبض وحقيقية يا نور انقبض .

وقال لي ليس أعطيك أكثر من هذه العبارة ، فانصرفت فرأيت
طلب رضا معصيته ، فقال لي أعطني فاذا أعطتني فما أعطتني
ولا أطاعني أحد ، فرأيت الوجدانية الحقيقية والقدرة الحقيقية ،
فقال غص عن هذا كله وانظر إليك وإذا نظرت إليك لم أرض وأنا
أغفر ولا أبالي .